Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

٧ـ وهاهو على بن أبى طالب يقول له النبى (ألا ترضى أن تكون منى بمنزلة هارون من موسى ، إلا أنه ليس نبى بعدى)[١]

٨ ـ وقد حدد الشارع مظهراً من مظاهر الولاية ، وبين منزلتهم العظيمة عند الله (يا أيها الناس اسمعوا واعقلوا ، واعلموا أن لله عز وجل عباداً ليسوا بأنبياء ولا شهداء ، يغبطهم النبيون والشهداء على مجالسهم وقربهم من الله . فقال أعرابى : إنعتهم لنا ؟ قال النبى : هم ناس من أفناء الناس ونوازع القبائل لم تصل بينهم أرحام متقاربة ، تحابوا فى الله وتصافوا . يضع الله لهم يوم القيامة منابر من نور فيجلسهم عليها . فيجعل وجوههم نوراً وثيابهم نوراً ، يفزع الناس ولا يفزعون . وهم أولياء الله الذين لاخوف عليهم ولاهم يحزنون) .

٩ ـ وهم يتقلبون فى البلاء ويصبرون عليه . أحسنوا عبادة ربهم وقنعوا بالكفاف . لايعرفهم الناس ـ ليس لهم خرافات تردد عنهم (إن أغبط أولياءى عندى لمؤمن خفيف الحاذ [٢] ذو حظ من صلاة ، أحسن عبادة ربه ، وأطاعه فى السر ، وكان غامضاً فى الناس ، لايشار إليه بالأصابع . وكان رزقه كفافاً فصبر على ذلك . ثم نقر بيده فقال : عجلت منيته ، قلت بواكيه . قل تراثه) .

---

(١) خ حـ٢ (غزوة تبوك) ص ٩٢

(٢) خفيف الظهر ـ